

## الصلاة مظهر التوحيد

روي عن عن الصادق عليه السلام أنه قال عندما سُئِلَ: أيُّ الأعمال هو أفضل بعد المعرفة؟ قال: «ما من شيء بعد المعرفة يعدل هذه الصلاة».

الوسائل، ج ١، ص ٢٧

## التهاون في الصلاة

1- القيام إلى الصلاة ناعساً ومتكاسلاً: فعن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: «لا تقم إلى الصلاة متكاسلاً ولا متناعساً ولا متثاقلاً؛ فإنها من خلل النفاق، وإنَّ الله نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى، يعني من النوم».

بحار الأنوار، ج ٨١، ص ٢٣١

2- عدم الصلاة في الوقت: عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى الصلاة لغير وقتها، رفعت له سوداء مظلمة، تقول: ضيِّعني، ضيِّعك الله كما ضيِّعني».

وسائل الشيعة، ج ٤، ص ١١٠-١١١

3- التهاون في أداء الصلاة: عن الإمام الباقر عليه السلام: «لا تتهاون بصلاتك؛ فإنَّ النبي صلى الله عليه وآله قال عند موته: ليس مني من استخفَّ بصلاته».

الكافي، ج ٣، ص ٩٦٢

4- عدم إتمام الصلاة: عن الإمام الباقر عليه السلام: «بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في المسجد، إذ دخل رجل، فقام يصلي، فلم يتم ركوعه ولا سجوده، فقال صلى الله عليه وآله: نقر كنقر الغراب، لأن مات هذا وهكذا صلاته، ليموتنَّ على غير ديني».

الكافي، ج ٣، ص ٨٦٢

5- الغفلة أثناء الصلاة: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يقبل الله صلاة امرئ لا يحضر قلبه فيها مع بدنه».

مستدرک الوسائل، ج ٤، ص ٩٠١

## ارتكاب الذنب والحرمان من صلاة الليل

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «إنَّ الرجل ليذنب الذنب فيحرم صلاة الليل، وإنَّ العمل السيئ أسرع في صاحبه من السكين في اللحم».

الكافي، ج ٢، ص ٢٧٢

## مفاتيح الصلاة

1- الخشوع: قال تعالى في محكم كتابه الكريم: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ \* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ».

المؤمنون، ١-٢

2- الطمأنينة: يقول تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ».

الرعد، ٢٨

3- التفهيم: على الإنسان أن يخاطب عقله وقلبه وروحه، بقصد أن يفهمها ما ينطق به بلسانه.

## رواية شريفة

في وصية رسول الله ﷺ لأبي ذرّ قال: «يا أبا ذر، جعل الله جلّ ثناؤه قرة عيني في الصلاة، وحُبّ إليّ الصلاة كما حُبّ إلى الجائع الطعام، وإلى الظمآن الماء، وإنّ الجائع إذا أكل شبع، وإنّ الظمآن إذا شرب روى، وأنا لا أشبع من الصلاة».

## من القلب

أخي العزيز، الصلاة معراج المؤمن إلى الله تعالى، فمن يرد أن يصل إلى الله، فالصلاة خير بداية، ومن أراد أن ينجي الله، فالصلاة خير نجوى. ألا ترى أنّ الله تعالى، وبسبب رحمته ورأفته الواسعتين جعل لنا الصلاة، لكي نتقرب إليه في كل يوم، ونعلن له العبودية، ونرفع له أكفّ الدعاء والتوبة؟ فمن يترك هكذا فرصة للتقرب من الله تعالى؟!

## ترك الصلاة

## ترك الصلاة

إنّ الله تعالى جعل الصلاة مثلاً للتواصل بينه وبين عباده، وهي من أهمّ الواجبات الإسلامية، وقد حثّ عليها القرآن الكريم في كثير من آياته، فقال: «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ»، وكذلك أكّد على الالتزام بأدائها في توقيته محدّد: «فَأَقِمْ وَفَوْتًا». فلا بدّ أن نعرف قيمتها، ونحافظ عليها، ونستفيد من بركاتها، ونراعي حضور القلب فيها.

البقرة، ٤٣، ورد هذا اللفظ في كثير من الآيات القرآنية - النساء، ١٠٣.

### مفاتيح الصلاة

- الخشوع
- الطمأنينة
- التفهيم

### أنواع ترك الصلاة

- القيام إلى الصلاة ناعساً ومتكاسلاً
- عدم الصلاة في الوقت
- التهاون في أداء الصلاة
- عدم إتمام الصلاة
- الغفلة أثناء الصلاة